جمع نهار شبههما في الشهرة بضوء النهر والنهر جمع
جمع كثرة فجمعه في الكثرة نهر وفي القلة انهر وقال
الشاعر

لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر

وهو مثل سحاب وسحب

اولي يتمي تصرى فاحذفوا وتعالى كلتهما وبعير الجن الان جرى

شرح معنى قوله اولي يتمي تصرى فاحذفوا اي احذفوا
اولى هذه الكلمات اي الالف الاول منها الان فيها اليمين
وكذلك تعلى وحذف هذه الالف التي في الحشو
من هذه الكلمات اختصار وتخفيف وليس ذلك ايضا
في المقنع واما قوله وبعير الجن الن جرى فان ابا عمرو
قال في المقنع فيما رواه عن خلف بن ابرهيم انهم حذفوا
الالف بعد اللام في قوله الن جئت بالحق وقال الن باشروهن
والن خفف الله عنكم وما كان مثله الا في موضع
واحد في سورة الجن فمن يستمع الان قلت وكذلك
قوله تعالى الن وقد كنتم به تستعجلون والن
وقد عصيت قبل كتبه بالف واحدة ولام ونون وسياتي
ذكره واما ما رواه عن خلف بن ابرهيم في سورة الجن
فقيه نظر لاني رايته في المصاحف الشامي بالالف دون

اخوانه

اخوانه موافقا لهذه الرواية

حتى يلاقوا ملاقوه مبركا احفظه ملقيه بوركنا وكن حذرا

شرح حتى يلقوا يومهم في الزخرف والطور
والمعارج بغير الف وقد قرا ابن محيصن وغيره حتى
يلقوا على صورة الرسم في الثلاثة والقول فيه كما سبق
في نظايره وقرى ايضا حتى يلقوا وملقوه في البقرة واعلموا
انكم ملاقوه كتب بغير الف بعد اللام ومبركا ايضا
كيف ما وقع كذلك محذوف الالف ونصبه بتقدير احفظ
مبركا احفظه وملقيه في سورة الانشقاق كتب بغير
الف بعد اللام وبركنا فيها كذلك قوله وكن حذرا
نبه به على قوله تعالى وبرك فيها فانه كتب بالالف
باتفاق فحذر ان تقيسه على بركنا وكل ما في هذا
البيت زيادة على المقنع

وكل ذي عدد نحو الثلث ثلثة ثلثين فاحذر الكل معتبرا

شرح الثلث في نحو قوله تعالى في ظلمت ثلث وثلث
مرات وثلث عورات وثلث شعب وثلثة في ثلثة قرو وثلثة
الاف وكنتم ازواجا ثلثة وثلثين في ثلثين ليلة كل
ذلك بحذف الالف في المصاحف ولم يذكره في المقنع وكذلك
ثلث وربع في النساء والملئكة وقد حذف حذو العطف

Copyright © King Saud University